

—
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا
قسم التربية الموسيقية

طرق تدريس المدرسة الفرنسية للعزف على آلة البيانو في النصف الأول
من القرن العشرين

*The French school's Methods of piano playing in the
first half of the twentieth century*

بحث مقدم من

مريم حلمي سعد عبد السيد

المعيدة بقسم التربية الموسيقية
على درجة الماجستير
في التربية الموسيقية
" تخصص بيانو "

الإشراف

د / آمال حسين خليل

مناهج وطرق تدريس
التربية الموسيقية الـ
ورئيس قسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية

أ.د.غ / ليلى محمد زيدان

البيانو الـ

كلية التربية الموسيقية

2006

رئيس القسم

قائمة المحتويات

1	- :
2	- مقدمة
5	- تحديد مشكلة البحث
5	- أسئلة البحث
5	- أهمية البحث
6	- أهداف البحث
6	- أدوات البحث
6	- عينة البحث
6	- حدود البحث
7	- منهج البحث
7	- إجراءات البحث
7	- مصطلحات البحث
10	- ثانيا : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
11	- الدراسات العربية
13	- الدراسات الأجنبية
32	
33	أولا : طرق التدريس
33	1- أهم من كتب مؤلفات في طرق تدريس آلة البيانو
53	2- أهم مدرسي المدرسة الفرنسية لتعليم آلة البيانو في القرن العشرين
60	ثانيا : ألفريد كورتو
60	1- حياته
67	2- مؤلفاته
71	3- مكانة كعازف لآلة البيانو
78	4- أهم تسجيلاته و إصداراته

89	الفصل الثالث
90	أولا : أ- خطة موضوعة لتدريس التمارين التكنيكية الخاصة بألفريد كورتو والزمن الازم لدراستها وطريقة الدراسة
99	ب- تحليل التمارين التكنيكية من كتاب " الأسس المنطقية لتكنيك البيانو"
238	ثانيا : طريقة تعليم ألفريد كورتو العامة المستنبطه من كتبه التكنيكية وأصداراته لبعض المؤلفات الموسيقية
253	
254	- نتائج البحث
260	- توصيات البحث
262	- قائمة المراجع العربية
265	- قائمة المراجع الأجنبية
269	- ملخص البحث باللغة العربية
1	- ملخص البحث باللغة الانجليزية

الفصل الأول

:

*

* تحديد مشكلة البحث

*

* أهمية البحث

* أهداف البحث

*

* عينة البحث

*

* منهج البحث

*

*

ثاني :

* الدراسات العربية

* الدراسات الأجنبية

الفصل الأول

أولاً :مشكله البحث

مقدمة :

من أهم وسائل النجاح والوصول إلي تعليم العزف الجيد على آلة البيانو أن يكون المدرس على دراية بالطرق المختلفة في تدريس البيانو ؛ فطرق التدريس هي الوسيلة لتفهم الأسس النظرية والعملية لأنواع اللمس المختلفة والأسس الفسيولوجية لاستخدام المفاصل استخداما سليما حتى يمكن أن يستخلص الطريقة المثلى التي تجمع مميزات الطرق المختلفة للعزف على البيانو وتتجنب عيوبها . ولقد بدأ الاهتمام بموضوع طريقه العزف على اله البيانو أو العزف على آلات لوحات المفاتيح عموما منذ وقت طويل .

" ولقد تعددت طرق تعليم وأساليب تكتيكيات العزف على آلة البيانو وتتوعد أيضا الكتب والمدونات المعدة لذلك والتي اهتمت بابتكار أساليب مختلفة لتكتيكات العزف على آلة البيانو " (جيهان عبد الباسط 2000, 130) (4). " وهي تساعد أيضا بالشرح والتوجيه في أيجاد حلول لمشاكل العزف وتوضح طرق الأداء لمختلف مستويات دارسي هذه الآلة " (ليلي زيدان 1978, 122) (14).

" ولما كانت لآله البيانو في الكلية الدور الرئيسي حيث تدرس كماده أساسيه إلي جانب أنها تستخدم في بعض المواد الدراسية الأخرى مثل الصولفيج الغربي والأناشيد والارتجال والهارموني العملي وغيرها " (جيهان عبد الباسط 2000, 130) (4)

لذلك قد وجدت الباحثة أهميه لتناول طرق تدريس اله البيانو للتغلب علي الصعوبات التي قد تواجه العازف أثناء العزف ويعتبر القرن العشرين من أكثر

العصور ازدهارا بالتيارات الموسيقية المتنوعة وطرق تدريس الآلات المختلفة. " نظرا لأنها الفترة التي شهدت ميلاد آراء جديدة مازالت تتقدم حتى الوقت الحاضر بهدف أرشاد المدرس إلي الأسس السليمة التي يتبعها في تدريس تكنيك عزف البيانو " (سميرة محمد فريد 1972 ، 15) (7) .

"ورغم أن المدرسة الفرنسية تعتبر من أهم المدارس الموسيقية التي أثرت تأثيرا كبيرا في الموسيقى العالمية عامة وطرق تدريسها للآلات خاصة " (جيهان عبد الباسط 1997 ، 2) (3) . إلا أنه لا توجد دراسات تتناول هذا الموضوع . فهناك بعض الدراسات التي تناولت المدرسة الأمريكية واتجاهاتها الحديثة لتدريس البيانو في النصف الأول من القرن العشرين (جمال جمعه 1992) (2) أما دراسة (ليلي زيدان 1972) (13) قارنت بين بعض طرق تدريس البيانو في القرن التاسع عشر وأثارها في أساليب تدريس عزف البيانو ، كما توجد بعض الدراسات التي تناولت مدارس أخرى لتدريس البيانو مثل دراسة (ناديه الرخاوي 1979) (17) وما استحدثته المدرسة المجرية من طرق تدريس البيانو . " ولقد ظهر الكثير من الموسيقيين الذين اهتموا بطرق التدريس في فرنسا ووضعوا الكثير من المؤلفات التي تتناول طرق تدريس البيانو وخاصة في القرن العشرين " (Regnald R.Gerig 1974 : 318) (41) ومنهم :

ألفريد كورتو (Alfred Cortot) (1877 - 1962) م .

أيزيدور فيليب (Isidore Philipp) (1863 - 1958) م .

مارجريت لونج (Marguerite Long) (1874 - 1966) م .

ولذلك فقد اختارت الباحثة تناول طريقة ألفريد كورتو Alfred Cortot

في تدريس آلة البيانو في فرنسا كنموذج لطرق تدريس المدرسة الفرنسية لآلة البيانو في النصف الأول من القرن العشرين حيث انه أشهر مؤسسي طرق

التدريس في فرنسا الخاصة للعزف على آلة البيانو ومن أفضل العازفين وقام بقيادة الكثير من الحفلات في مختلف بلاد العالم وأيضاً قام بتأسيس (لي كول نورمال دي ميوزيك) في باريس (L'ecole Normale de Musique) ، وهو أيضاً من أشهر المعلمين البارزين في شرح وتفسير التعبير الموسيقي مما جعله أسطورة في هذا الفن فأتى إليه الآلاف من عازفي البيانو من مختلف أنحاء العالم ليتعلموا على يديه .

ولقد وضع كورتو العديد من الكتب التعليمية والتقنيكية لإرشاد معلمي آلة البيانو لكيفية التدريس بطريقة تساعد على تحسين عزف الطالب عن طريق تمارين منهجية وتربوية للتخلص من الصعوبات التقنية التي تواجه عازف البيانو .

ونظراً لأهمية هذه المؤلفات والتمارين الموضوعة بها في طرق تدريس آلة البيانو؛ رأت الباحثة تناولها كمثال واضح على طرق تدريس المدرسة الفرنسية في النصف الأول من القرن العشرين لاستخلاص الطريقة العامة لها والاستفادة منها في تدريس آلة البيانو في كلية التربية النوعية جامعة طنطا .

تحديد مشكله البحث :

بالرغم من تعدد مدارس العزف على اله البيانو وطرق تدريسه المختلفة كأساس في تعليم الأداء الجيد ؛ إلا انه لم يتم تعريف الدارسين بتلك الطرق التعليمية المختلفة وخاصة المدرسة الفرنسية رغم أهميتها في تعليم اله البيانو.

أسئلة البحث:

- 1- ما هي طرق التدريس المختلفه للعزف على آلة البيانو في النصف الأول من القرن العشرين ؟
- 2- من هم أهم واضعي طرق تدريس اله البيانو في المدرسة الفرنسية في القرن العشرين ؟
- 3- ما هي التمارين التقنية التي يمكن أن تساهم في الوصول للأداء الجيد في ضوء طريقه تدريس الفريد كورتو؟
- 4- ما هي الخصائص المميزة لطريقه تدريس الفريد كورتو والتي تساعد على تحسين طريقه الأداء العزفي لآله البيانو؟

أهمية البحث :

- 1-توضيح طرق تدريس المدرسه الفرنسيه لآله البيانو للطلاب وكيفيه ادائها خاصه طريقه تدريس الفريد كورتو للوصول الى الاداء الجيد.

أهداف البحث :-

1. التعرف على طرق التدريس المختلفة للعزف على آلة البيانو في النصف الأول من القرن العشرين.
2. التعرف على أهم وأصعب مؤلفات طرق التدريس الخاصة بآلة البيانو في فرنسا في القرن العشرين.
3. توضيح أهم التمارين التقنية التي يمكن أن تساهم في الوصول للأداء الجيد في ضوء طريقته تدريس الفريد كورتو .
4. تحديد الخصائص المميزة لطريقته تدريس الفريد كورتو التي تساعد على تحسين طريقته الاداء العزفي لآلة البيانو.

أدوات وعينه البحث :

- 1- بعض مؤلفات الفريد كورتو التقنية .
- 2- بعض إصدارات الفريد كورتو التي تفسر المؤلفات لبعض المؤلفين المشهورين مثل شوبان ومندلسون.

حدود البحث

- 1- طرق تدريس المدرسة الفرنسية لآلة البيانو في النصف الأول من القرن العشرين.
- 2- تدريس الفريد كورتو لآلة البيانو .

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى وطبيعة المؤلفات التي تم تحليلها.

إجراءات البحث :

تتلخص إجراءات البحث في الخطوات التالية :-

- 1- الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- 2- دراسة المصادر الرئيسية لاشتقاق قائمة بالمهارات اللازمه للعزف على آلة البيانو.
- 3- دراسة وتحليل مؤلفات بعض مؤلفي المدرسة الفرنسية والخاصة بطرق تدريس آلة البيانو .
- 4- تحديد المهارات التي يمكن اكتسابها عن طريق تلك المؤلفات .
- 5- عرض النتائج وتفسيرها .
- 6- كتابة التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث :

1-العضلات: The muscles

هي المسؤولة عن قيام الجسم بالحركات الميكانيكية المختلفة نتيجة انقباضها وارتخائها ويتم ذلك في توافق دقيق مع بقيه أجزاء وأعضاء وأجهزه الجسم المختلفة وتشكل العضلات حوالي 40-50% من وزن الجسم ويحتوي الجسم على أكثر من 600 عضله تكون ما يعرف باللحم وعند انقباض هذه العضلات فأنها تؤثر في الجسم بكل أجزائه كما تؤثر أيضا في الكثير من العمليات الحيوية الأخرى مثل حركه الدورة الدموية وغيرها" (ياسر سيد 3، 1997) (19)

2-التناسق العضلي: The co-ordination

" يتم من خلال الارتباط بين عمليتي الانقباض والاسترخاء حيث تتم هاتين العمليتين بالتبادل والتوافق بين المجموعات العضلية المختلفة فعندما تنقبض مجموعه عضلية معينه لابد أن يقابلها استرخاء مجموعه عضلية أخرى لكي تتم الحركة بشكل متناسق وانقباض وارتخاء العضلات يحدث بنظام معين وقوه معينه يتحكم في كل منها الجهاز العصبي " (ياسر سيد 1997 ، 4)⁽¹⁹⁾.

3- التقنيه : Technique

هي اكتساب مرونة وسرعة وتحكم في استخدام العضلات الخاصة بالعزف مثل: (الأصابع -اليد-الذراع-المفاصل-الأقدام في الدواس وغيرها)⁽²⁹⁾ (Johnston Alfred 1980 , 733)

4- التعبير : Interpretation

هي العملية التي يقوم المؤدي عن طريقها بترجمة العمل من علامات موسيقيه إلى شعور قوي بالصوت حيث إن العلامات الموسيقية فيها غموض فطري فيجب على المؤدي أن يتخذ قرارات هامه عن معنى وإدراك أجزاء العمل الذي لا يستطيع المؤلف وصفه بوضوح⁽²¹⁾ (Alison latham 2002,611)

5- تعدد الأصوات: polyphony

كلمه يونانية من مقطعين (poly) وتعني التعدد و(phone) وتعني صوت فهي تعدد الأصوات بمعنى موسيقى تجمع بين لحنين موسيقيين أو أكثر يؤديان في وقت واحد بطريقه تجعل العمل الفني وحده متكاملة ومنسجمة .⁽³⁶⁾ (Micheal Kennedy 1985, 230)

6- اللمس الطرقي : Percussive touch

هو اللمس الذي يخدم بعض المؤلفات التي يتعامل من خلالها المؤلف مع اله البيانو كاله طرقيه أو إيقاعيه ⁽²⁶⁾ (Georgy Sandor 1981,108)

7-الانزلاق السلمي : Glissando

هي كلمه ايطاليه لتوضيح طريقه العزف عن طريق الانزلاق السريع على النوتات وبدون استخدام عزف عن طريق الأصابع ، فهي تتم إما عن طريق رسم الطرق أو استخدام حافة الأصابع في سرعة للهبوط أو الصعود على مجموعه نغمات متتالية ⁽²¹⁾ (Alison Latham 2002 , 525)

8- حلية الاهتزاز (الارتعاش) : Tremolo

في الاستخدام الحديث تدل على تغيير في التشديد أو تكرار النغمة فهي في الآلات عموما تدل على التكرار الأول للنغمة المفردة أو تعاقب نغمتان وهو يظهر بكثرة في الإيقاع ⁽²¹⁾ (Alison Latham 2002 , 1288)

9- المقامية : Tonality

هي صفة لتحديد نوع مقام المقطوعه والقواعد التي تحكم تكوينه؛ ويتكون المقام من اصوات للسلم غير مقيده في تتابعها أي يكون فيها تتابع بدرجات متصله او منفصله ؛ ويسمى المقام باسم الدرجة الاولى .

(احمد بيومي 1992، 426) ⁽¹⁾

10- الامقامية : A tonality

عكس المقامية وهي الموسيقى غير المحدده المقام بالاستغناء عن كتابه علامات التحويل في دليل المقام بعد المفتاح وتتم الانتقالات بها خلال المقطوعه حيث يتم القضاء على سيطره المقام وبالتالي الاستغناء عن الدور الهام الذي تؤديه درجه الاساس والدرجه الخامسة. (احمد بيومي 1992، 33) ⁽¹⁾

ثانيا: الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث

قد قامت الباحثة بالإطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث للتعرف علي أهدافها ومدى أهميتها ,اجراءتها ،واهم النتائج التي أسفرت عنها وسوف تقوم الباحثة بعرض هذه الدراسات والبحوث عرضا تاريخيا من الأقدم إلي الأحدث في ثلاث محاور:

يتناول المحور الأول: الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بطرق تدريس البيانو بشكل عام ،ثم تعليق الباحثة علي المحور الأول .

يتناول المحور الثاني: الدراسات والبحوث العربية والاجنبية التي تناولت طرق تدريس البيانو في مدارس مختلفه. ثم التعليق علي المحور الثاني .

يتناول المحور الثالث: الدراسات والبحوث العربية والاجنبية التي تناولت طرق تدريس البيانو في النصف الاول من القرن العشرين . ثم التعليق على المحور الثالث .

- وفي النهايه ما استفادته الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة.

المحور الاول : دراسات مرتبطة مع البحث الراهن من حيث تناول طرق تدريس البيانو بشكل عام .

اولا: الدراسات العربية :

1- دراسة : سميرة محمد فريد (1972) (7)

وكانت بعنوان : " اسس تدريس تكنيك عزف اله البيانو فورتى " .
يهدف هذا البحث الى تحقيق تقدم لدارسي اله البيانو من خلال توجيه عناصر التكنيك لخدمة التعبير باقل قدر من المجهود وقد تناولت الباحثة عرض لتطور تكنيك عزف اله البيانو فورتى وميكانيزم الالة كما قدمت عرضا لعناصرالتكنيك مثل الترقيم والنوتات المضاعفة والاوكتاف والتآلفات والسلام والاربيجات والحليات والزخارف اللحنية وانواع اللمس المنفصل والمترايط وربط التكنيك بالتعبير وقد تناولت ايضا بصورة مختصرة بعض الاتجاهات التي ظهرت في القرن العشرين والتي ادت الي تقدم تدريس تكنيك الاله وارهء بعض اهم مدرسي تكنيك هذه الالة مثل ديبه Deppe وماتي Matthay و شتاينهاوزن Stienhausen وكارل ليمر Karl Leimer وكورتو Cortot وكازيلا Casella وايضا بعض المؤلفات الخاصة بتدريس تكنيك اله البيانو لبعض المؤلفات مثل : سلفا بلانش Selva Blanche واميل بلانشيه Emile Blanchet .

وقدمت الباحثة اقتراحا ان يتم اعتبار يوهان سباستيان باخ الذي ربط التكنيك بالتعبير رائدا لتدريس المؤلفات التي يدرسها الطالب علي شكل تكنيك مستقبل بتوجيه من المدرس وقد اشارت الي ان تنفيذ هذا الاقتراح سيحقق اكبر قدر من التقدم في دراسة تكنيك العزف باقل قدر من المجهود.

2- دراسة: عفاف محمد عبد الحفيظ (1973) (9)

وكانت بعنوان : "تدريس التكنيك في البيانو مع بحث مشاكل الفروق الفردية".

تهدف هذه الدراسة الي حصر انواع الفروق الفردية وعلاقتها بتدريس التكنيك في البيانو مع بعض الاهتمام اللازم الي اهمية الفروق الفردية كعامل محدد لقدرة الدارس علي تعليم التكنيك في العزف علي البيانو واقتراح طرق العلاج الكفيلة بالتغلب علي مشاكل الفروق الفردية الجسمانية والعقلية في الدارسين للعزف .

ولقد تناولت الباحثة هذه النقاط :

1- العوامل الاساسيه لتعليم العزف علي البيانو ولقد حصرتها في ثلاث عوامل هي الاستعداد والحافز والتمرين المتواصل وايضا تناولت الاسباب التي تعوق الدارس من الاستمرار في العزف .

2-انواع التكنيك وعلاقته بالمهارة العزفيه وايضا مكونات التكنيك والاولضاع الدائم والمتغيره والحركات الرئيسية والمساعدة وحالات المفصل المختلفه اللازمه للعزف .

3- الطرق المختلفه لتدرس التكنيك في البيانو والتكنيك الفردي ومراحل تكوينه.

4- لمحاه عن الفروق الفردية وقسمتها الباحثة الي فروق جسميه وفروق عقلية دائمة ومؤقتة .

5- ماهية الفروق الفردية التي يمكن ان تؤثر علي تدريس التكنيك في البيانو وانواعها كما بحثت الدارسه الطرق التي تراها مناسبة لعلاج القصور في تمارين عزفيه .